S/2003/301

الأمم المتحدة



Distr.: General
12 March 2003
Arabic
Original: French

رسالة مؤرخة ١١ آذار/مارس ٢٠٠٣ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

عملا بقرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩)، يشرفني أن أحيل إليكم طيه التقرير المتعلق بالوجود الأمني الدولي في كوسوفو عن الفترة الممتدة من ١ إلى ٣١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣ (انظر المرفق).

وأكون ممتنا لو عملتم على إطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذا التقرير.

(توقيع) كوفي ع. **عنان**

130303 130303 03-27698 (A)
0327698

مرفق

[الأصل: بالانكليزية]

التقريــر الشهري المقــدم إلى الأمم المتحدة عن عمليات قوة كوسوفو

١ - في أثناء الفترة المشمولة بالتقرير (من ١ إلى ٣١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣) كان عدد القوات التابعة لقوة كوسوفو في مسرح العمليات يزيد قليلا عن ٢٠٠ ٢٧ فرد.

الأمن

٢ - على الرغم من أن الاستقرار كان يسود الحالة الأمنية العامة في كوسوفو في أثناء شهر كانون الثاني/يناير على وجه العموم، فقد أفيد بوقوع عدد من حوادث العنف. ومما يثير القلق بصفة خاصة الدوافع السياسية التي قد تكون وراء بعض تلك الحوادث.

٣ - وفي الأسبوع الأخير من شهر كانون الثاني/يناير، تعرض في عدة مناسبات بعض أفراد الشرطة التابعين لبعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو ولقوة شرطة كوسوفو لعمليات تخويف على يد صرب كوسوفو في شمال ميتروفيتسا. وفي ٤ كانون الثاني/يناير، أطلق الرصاص من كمين نصب بالقرب من بيتس على عقيد سابق في ''القوات المسلحة لجمهورية كوسوفو''، وهو طاهر زيماي، وابنه وأحد أفراد أسرته الآخرين، فلقوا حتفهم جميعا. وكان زيماي هدفا للعديد من محاولات الاغتيال في الماضي. وكان قد شهد مؤخرا في قضية مرفوعة ضد شقيق قائد التحالف من أجل كوسوفو، راموش هاراديناي، وبعض الأعضاء الآخرين السابقين في جيش تحرير كوسوفو، وهي منظمة منافسة للقوات المسلحة لجمهورية كوسوفو، وقد قدم هؤلاء الأشخاص للمحاكمة وصدرت بحقهم أحكام في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ لقيامهم بنصب كمين لأربعة من ألبان كوسوفو واختطافهم وقتلهم. وما زال التحقيق جاريا في مقتل زيماي.

٤ - وفي ٢ كانون الثاني/يناير، أحبطت محاولة للفرار من سجن دوبرافا. وقد سبقت هذا الحادث في ٣١ كانون الأول/ديسمبر عملية هروب فر في أثنائها سبعة أشخاص تمكنت الشرطة العسكرية لقوة كوسوفو من الإمساك بهم في وقت لاحق وقامت بتسليمهم للشرطة التابعة للبعثة.

٥ - وفي ٢٢ كانون الثاني/يناير، أطلق صاروخ مضاد للدبابات من مسافة قريبة على قسم الشرطة التابع للبعثة في بيتس. وعلى الرغم من الخسائر الطفيفة التي لحقت بالمبنى، فلم تقع أي إصابات. وفي ٣١ كانون الثاني/يناير، اعتقلت الشرطة التابعة للبعثة ستة أشخاص

للاشتباه في قيامهم بهذا الهجوم، وتم احتجاز ثلاثة منهم بعد ذلك لجرائم تتعلق بالأسلحة ولمواصلة استجوابهم.

٦ - وواصلت قوة كوسوفو تنفيذ عمليات التفتيش التي تضطلع بها على نطاق كوسوفو بالكامل في سياق حملتها الرامية إلى مكافحة تهريب الأسلحة والأنشطة الإرهابية.

٧ - وكانت عمليات مصادرة الأسلحة والذخائر تجري بصفة يومية. ومن الأصناف التي صودرت في أثناء هذا الشهر ١١٧ قطعة سلاح متنوعة؛ و ١٠١ قنبلة يدوية ولغم؛ و ٠٠٧ ١١ من طلقات الذخيرة.

٨ - وفي ١٠ كانون الثاني/يناير، وقّعت قوة كوسوفو مع سلطات الجيش اليوغوسلافي اتفاقا بشأن إجراءات التشغيل المؤقتة، وذلك في أعقاب التقليص الإضافي لنطاق منطقة السلامة الجوية التي انخفضت مساحتها من ١٠ كيلومترات إلى خمسة كيلومترات.

٩ - وفي ٢٨ كانون الثاني/يناير، انتهى فريق من الأخصائيين تابع للقوة إلى أن موقع التخزين الكائن في مصنع تريبتسا في ليبوسافيتش يشكل خطورة، وذلك بعد أن وجدت غازات تنبعث من الأوعية المحتوية على مادة السيانيد. وعلى الرغم من أنه لم يكن هناك خطر مباشر على أفراد القوة والموظفين المحليين، فقد اتخذت تدابير للحماية وأعاد الأخصائيون التابعون للقوة تعبئة أوعية السيانيد.

الحدود وأمنها

١٠ - واصلت قوة كوسوفو رصد الحدود وأمنها في أثناء الفترة المشمولة بالتقرير. وقد اعترضت القوة ١١٣ شخصا كانوا يحاولون عبور الحدود بصورة غير قانونية. وكان معظم هؤلاء من المنحدرين من أصل ألباني الذين كانوا يحاولون دخول كوسوفو من ألبانيا ومن جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة[أ].

تعاون الأطراف وامتثالها

١١ - واصلت قوات الأمن التابعة لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية[ب] الامتثال لبنود وشروط الاتفاق التقني العسكري.

١٢ - وفي ٣١ كانون الثاني/يناير، قامت قوة كوسوفو بعمليات نداء للأسماء في جميع مواقع فيلق حماية كوسوفو في أنحاء الإقليم بشكل مفاجئ ومتزامن. وقد أبدى الفيلق تعاونا

(أ) تعترف تركيا بجمهورية مقدونيا باسمها الدستوري.

(ب) اعتبارا من ٤ شباط/فبراير ٢٠٠٣، تغير اسم جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية ليصبح ''صربيا والجبل الأسود''.

كاملا في أثناء هذه العملية. وكان هناك اثنان وثمانون من أعضاء الفيلق[(ج)] متغيبين دون مبرر من بين إجمالي الأفراد العاملين، وعددهم ٣ ٠٤٨ فردا. وتجري قوة كوسوفو تحقيقا في مسألة عدم امتثال الأفراد المتغيبين.

١٣ - وتم الإبلاغ في أثناء هذا الشهر عن اثنتي عشرة حالة من حالات عدم الامتثال. وكانت هذه الحالات تتصل بأعمال تنطوي على خرق للقواعد التأديبية للفيلق، ومن بينها الغياب والعصيان والاعتداء وحيازة الأسلحة بصورة غير قانونية.

١٤ - ونتيجة لإقامة مراسم للترقيات دون إذن من القوة أو البعثة، أُبلغ قائد الفيلق بأن أي تغييرات في الرتب أو أي ترقيات تمت في أثناء هذه المراسم غير المأذون بها ستعتبر أمرا مؤقتا إلى أن توافق عليها البعثة رسميا. وبالإضافة إلى ذلك، وفي أعقاب شن حملة اشتملت على ملصقات وروزنامات تصور الفيلق منخرطا في أنشطة عسكرية، قامت البعثة والقوة بالتنبيه رسميا على قائد الفيلق بأن يظهر الفيلق في أي مواد دعائية يجري نشرها على أنه منظمة مدنية.

١٥ - وفي نهاية شهر كانون الثاني/يناير، كان ثمة خمس عشرة قضية من قضايا عدم الامتثال لا يزال باب التحقيق فيها مفتوحا.

التعاون مع المنظمات الدولية

١٦ - تواصل القوة تقديم مساعدتها، حسب الطلب، للمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية العاملة في كوسوفو، وتوفير المساعدة الأمنية اللازمة لعمليات الشرطة التابعة للبعثة.

التوقعات

١٧ - ما زالت الحالة الأمنية في كوسوفو مستقرة على وجه العموم على الرغم من استمرار وقوع بعض أعمال التخريب والتخويف والعنف على نطاق محلي محدود.

(ج) يشمل هذا العدد ثلاثة فقط من صرب كوسوفو الأعضاء في الفيلق.